فاعلية برنامج تربوي في التخفيف من قصور التعبير عن المشاعر "الالكسيثيميا" لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

الطالب

حسام حميد عبد حماد

أ.م.د. قصي حميد حامد

The effectiveness of an educational-learning program

مشكلة البحث Research Problem

ومن خلال ملاحظة الباحث للأساليب التربوية المتبعة مع الطلبة اثناء ممارسته للعمل التربوي في المدارس الاعدادية وجد هذه الاساليب على الاغلب تؤدي الى تربية تجعل الطالب فاقدا للجرأة في الحديث عن مشاعره وعاجزا عن البوح بها ، وهذا يعني جعل الطالب يعيش ضغوط نفسية شديدة ، يكون اثرها مستمرا على شخصيته المستقبلية ،اذ يفشل في تكوين علاقات نافعة، تتبلد مشاعره واحاسيسه ويصبح عندها عاجزا عن التعبير عنها ، او يعمل على تجاهلها وعدم مواجهتها أو فهمها وهذا بحد ذاته يشكل خطورة غير مدركة على حياته بشكل عام.وهناك اساليب خاطئة يتبعها بعض اولياء امور الطلبة في تربية الابناء على إخفاء مشاعرهم وعدم التعبير عنها ، ظنا منهم ان التعبير عن المشاعر يؤدي إلى الضعف ، ويتيح للآخرين السيطرة عليهم .مما جعل الباحث يقوم ببناء برنامج تربوي للحد او معالجة ظاهرة القصور عن التعبير.ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة على السؤال الاتي:- هل هناك اثر للبرنامج التربوي في التخفيف من قصور التعبير عن المشاعر لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

أهمية البحث The Importance of the Research

فالأشخاص يأتون إلى البرامج التربوية وهم يبحثون عن التغيير لان إنكارهم للواقع والانخراط الذاتي واللاشعورية لم يخفف ما بهم من الم ، أن الهدف الرئيسي للعلاج التربوي الواقعي هو تعليم الطلبة بنحو أفضل أن يصبحوا فعالين أكثر لتحقيق ما يريدونه من الحياة ، وان الأفراد يستطيعون التغيير ويستطيعون أن يسلكوا بنحو يحقق أهدافهم (أبو اسعد ، ٢٠٠٩ : ٣٠٥) ويرى الباحث انه من الممكن الحد من قصور التعبير عن المشاعر من خلال برامج نفسية وتربوية تساعد الآخرين على التخلص منها، ويتم ذلك بقيامهم بالسيطرة على مشاعرهم دون أن يذيبوها أو يسحقوها بحيث تتغلب الذات العليا منهم على الدنيا وأن يتوصلوا من تلقاء أنفسهم بما لديهم من ذكاء إلى أن السلام النفسي والنجاح في الحياة وتحقيق الطموح والتميز يتطلب ترك القصور لمشاعرهم نهائياً والتغلب على الخجل لأن مشكلة الإنسان شديد الحساسية دائماً أنه يكون خجولاً ويفضل ألا يواجه الآخرين ويفضل اعتزالهم بدلاً من التصادم معهم .وذلك لأن قصور التعبير عن المشاعر قد تجعل الإنسان سريع الانفعال مغالياً في الحفاظ على ما تسميه (كرامة) كما أنها تخضع لتفجيرات نفسية داخلية مفاجئة ، عنيفة ، متعاقبة يمكن أن تجعل الإنسان عاجزاً عن التعبير عن نفسه وفي التكيف مع العاملين معه والاسترسال معهم بالإضافة إلى أن رفاهة الحس أو الغلو يمكن أن يخلق أنواعاً من الكراهية يشعر بها صاحبها تجاه الآخرين وبالتالي سيتعامل معهم على هذا لأساس.

ويمكن إيجاز أهمية البحث بما يأتي :-

١_ تستمد أهميته في الاعتبارات النظرية والعلمية والتطبيقية بمهارات التفاعل

الاجتماعي والتقليل من قصور التعبير عن المشاعر وبرامجها لارتباطها بعدد من السلوكيات المختلفة والانجازات الشخصية التي يمكن أن يحققها الطلبة من خلال العمل الجماعي وتقليل من قصور التعبير عن مشاعرهم فيما بينهم .

٢_ إن للبرامج التربوية في التخفيف من قصور التعبير عن المشاعر وأهميته في تطوير التعلم ونقله من الاعتماد والعمل الفردي إلى العمل الجماعي والاشتراك المتعلم في مواقف التعليم والتفكير بها والتخطيط لها وزيادة الحيوية بالعمل الاجتماعي .

٣_ إظهار أهمية التقليل من قصور التعبير عن المشاعر يساعد على ممارسته في المواقف الحياتية والصفية المختلفة .

٤_ أهمية إدخال عدد من برامج تنميه التفاعل الاجتماعي والحد من قصور التعبير عن مشاعرهم الزائدة في المرحلة الإعدادية لكون الطلبة وصلوا إلى مرحلة عمرية تكاد تكون قدراتهم الانفعالية والنفسية أكثر نضوجا وتجدداً .

٥ – إن بناء البرامج التربوية واختبار فاعليتها أصبح ضرورة من ضرورات نجاح العملية التربوية ولاسيما تلك البرامج التي تستند في بناءها على التحديد الدقيق للمشكلة التي تتصدى لها.

٦ – مساعدة المختصين التربويين في تشخيص الآثار السلبية الناجمة عن مثل هذا الاضطراب في وقت مبكر بهدف وضع الخطط التربوية اللازمة.

٧– إمكانية الإفادة من البرنامج التربوي الذي يعد في الدراسة الحالية وهو تخفيف عن قصور التعبير عن المشاعر ومعالجة هذا الاضطراب.

٨ – الوعي لأهمية العلاقات الاجتماعية والشخصية، وأهمية العوامل التي يمكن أن تضعف التفاعل الاجتماعي والتي تحيط بالعديد من طلبة المرحلة الإعدادية.

٩_ أهمية موضوع التخفيف من قصور التعبير عن المشاعر هذا ما أشارت إليه الدراسات الحديثة والأدبيات وانسجاما مع عصر ثورة المعلومات

١٠_ ولمعرفة مدى تأثير البرنامج التربوي لتخفيف من قصور التعبير عن المشاعر لم تطبق هذه الطريقة في العراق على حد علم الباحث.

أهداف البحث:- Redearch Aims

يهدف البحث الحالي على

١- قياس مستوى قصور التعبير عن المشاعر "الالكسيثيميا لطلبة المرحلة الإعدادية.

٢- بناء برنامج تربوي للتخفيف من قصور التعبير عن المشاعر "الالكسيثيميا" لدى طلبة المرحلة الاعدادية

٣- التعرف على فاعلية برنامج تربوي في التخفيف من قصور التعبير عن المشاعر "الالكسيثيميا" لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

فرضيات البحث:

أ – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي لقصور التعبير عن المشاعر.

ب – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في المقياس القبلي والبعدي لقصور التعبير عن المشاعر..

ت – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب من الذكور في المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي لقصور التعبير عن المشاعر..

ث – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب من الاناث في المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي لقصور التعبير عن المشاعر.

ج – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية (ذكور, اناث) في المقياس والبعدي لقصور التعبير عن المشاعر.

ح – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس والبعدي لقصور التعبير عن المشاعر.

حدود البحث RedearchLimitation :-

أولاً: الحدود الموضوعية: برنامج التربوي في التخفيف من قصور التعبير عن المشاعر لدى طلبة المرحلة الاعدادية.ثانياً: الحدّود المكانية: المرحلة الاعدادية.ثالثاً: الحدّود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٢ _ ٢٠٢٣).رابعاً: الحدودّ البشرية: طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والاناث.

تحديد المصطلحات Definition of terms :-

وردت في سياق البحث بعض المصطلحات وفي ادناه تعريف لأهمها :-

اولا – البرنامج التربوي The Programme

عرفه كل من: –

- روبرت (Ropert,J, 2004)

(أنه الخطة المنظمة التي تحوي على مجموعة من العناصر الاساسية التي تسهم في تغيير جوانب من السلوك وشخصيات الافراد قصد استثمار طاقاتهم وامكاناتهم وتحقيق أهدافهم وتطلعاتهم) . (Ropert,2004,245)

– علي (٢٠٢٠)

(مجموعة من الخدمات والنشاطات التي تحوي خبرات وتجارب تقدم وفق استراتيجية ممنهجة تهدف الى احداث تغير في سلوك الافراد من اجل تمكينهم من مواجهة مواقف ومشكلات الحياة) . (علي , ٢٠٢٠ :١٥) .

ثانيا :–قصور التعبير عن المشاعر (Alexithmia) :–

وقد عرفه كل من :–

Frith et al(2006)

"هي عبارة عن نقص في العواطف نتيجة لضعف الاثارة الفسيولوجية ووجود خلل في المناطق الطرفية القشرية من الدماغ التي تكون مسؤولة عن العواطف والانفعالات". (Frith et al, 2006,p.5) .

Franz et al (2008)

"هي نقص في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي نتيجة صعوبة القدرة على ترجمة الاشارات العاطفية المستقلة من الافراد المحيطين وضعف الافراد المحيطين التي تمكنهم من القدرة على وصف ما لديهم من احاسيس ومشاعر الى الاخرين",(Franz et al,2008,p.54).

الفصل الثاني

نظريات فسرت قصور التعبير عن المشاعر(Alexithymia) :- نستعرض هنا مجموعة من النظريات التي فسرت ظهور قصور التعبير عن المشاعر :

١- النظرية التحليلية:-AnalysissTheory

يرى ماكدوجل (McDougall) ان الالكسيثيميا تظهر بسبب عدم معالجة الصعوبات التي يواجهها القائمون على رعاية الطفل في المراحل العمرية المبكرة وفشلهم في التواصل الوجداني بشكل لفظي او غير لفظي مع الطفل في مراحل نموه المبكرة .(عبد العظيم ،٢٠٠٧: ٥٥) .

اما "لاراسينا واخرون" من اصحاب نظرية التحليل النفسي فقد ارجعوا مجموعة السمات التي تمت ملاحظتها بين الافراد الذين يعانون من اعراض الالكسيثيميا الى الصراعات الداخلية ، اذانه من المعتقد ان هذه الصراعات الداخلية تعالج شفاهيا ، الا انها تبدو بشكل غير واع من خلال القنوات الجسدية مما يؤدي الى ظهور بعض الاحاسيس الجسمية المرافقة لهذه المشاعر ، ومن هذا يمكن تفسير الالكسيثيميا في ضوء نظرية التحليل النفسي الى " مجموعة الصراعات الداخلية التي يعاني منها الفرد نتيجة عجزه عن التواصل الوجداني مع الاخرين " ، كما ان الالكسيثيميا في ضوء هذه النظرية تعكس حالة من الكبت الوجداني والتي بدورها تعود الى مجموعة من الخبرات المحيطة التي يمر بها الافراد والمخزونة في اللاشعور ولا سيما تلك الخبرات التي يمر بها الافراد في السنوات الاولى من طفولتهم نتيجة فشلهم في الحصول على الدفء والحب والعطف من خلال اقامة علاقات حميمية مع المحيطين بهم مما يجعل منهم فرسية لمواقف الاحباط فيترسخ لديهم حالة من الشعور بالانتهاك العاطفي وعدم الرغبة في تذكر هذه الخبرات فيصابوا بحالة من العجز المكتسب في القدرة على تحديد ووصف مشاعرهم سواء كانت سارة ام محزنة . (العراقي ،٢٠٠٦: ٢٠٦) . ووجدنا ان هناك من نظر الى الالكسيثيميا بعدها اضطراب لا شعوري يعبر عن نموذج طفولي ارتدادي ينشأ نتيجة عجز الافراد على معالجة الخبرات الوجدانية بشكل معرفي مما يؤدي الى عجزهم عن وصف مشاعرهم من خلال الكلمات. ،(Larsena et al ,2003 :p.72).

٢- نظرية التحليل النفسي :

اشار مكدو جال (١٩٨٩) ان هناك نوعين من الالكسيثيميا , يتمثل النوع الاول في الالكسيثيميا الاولية وترجع الى اسباب عضوية , وتتسم بالثبات النسبي , بينما يتمثل النمط الثاني في الالكسيثيميا الثانوية وترجع الى اسباب نفسية , وتعتبر ميكانيزم دفاعي يستخدمه الفرد لحماية نفسة من الانفعالات الشديدة المرتبطة بالخبرات المؤلمه الصادمة خلال مرحلة الطفولة . (Pirlot,2012,1410)

المحور الثاني / دراسات سابقة :

لقد بذل الباحث جهودا حثيثة من خلال البحث في المصادر والمراجع وعبر شبكة الانترنت للحصول على دراسات سابقة محلية او عربية او اجنبية درست متغير قصور التعبير عن المشاعر، ومن هذه الدراسات:

أولا : دراسات تناولت قصور التعبير عن المشاعر

دراسات عربية :

١. دراسة الخولي (٢٠٠٥) دراسة العلاقة مابين العجز /النقص في القدرة على التعبير عن الشعور (الكسيزيميا) والمخادعة

هدفت الدراسة التي اجريت في مصر الى التاصيل النظري لمتغيرات الدراسة وهي عجز او قصور القدرة على التعبير عن الشعور (الاليكسيزيميا) والمخادعة او المماثله (الميكافيلية) ومعرفة العلاقة الارتباطية بينهما وقد بلغت عينة الدراسة من العينه السيكومتريه من ٤٥٠ فردا من الذكور والاناث ومن مستويات عمرية مختلفة , ومن شرائح مختلفة ,حيث اشتملت على (الطلبة بالمرحلة الثانوية وطلبة المرحلة الجامعية وطلبة دراسات عليا واعضاء هيئة تدريسية ومعاونيهم ومدرسين بالمرحلتين الاعدادية والثانوية ومديري مدارس وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم الباحث مقياس تورنتو لقياس العجز / القصور /الضعف في القدرة على التعبير عن الشعور (الاليكسيزيميا) ,مقياس القدرة على التعرف على المشاعر(المصور) ,مقياس اسقاطي (اختبار بعض لوحات التات , مقياس المخادعة /المخاتلة (الميكيافيلية) وكلها من اعداد الباحث وقد توصلت الدراسة الى نتائج اهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات افراد العينه الكلية على

مقياس تورنتو لقياس العجز /النقص في القدرة على التعبير عن الشعور , ودرجاتهم على مقياس المخادعة /المخاتلة (الميكيافيلية) وكذلك وجد ان هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين درجات افراد العينة الكلية على مقياس تورنتو لقياس العجز / النقص في القدرة على التعبير عن الشعور ,ودرجاتهم على مقياس القدرة على التعرف على المشاعر (المصور).

دراسات اجنبية :

١ـ دراسة رايت(Wright 1991) :-

عنوان الدراسة الاضطرابات السيكوسوماتية وعلاقتها بالالكسيثيميا وضبط الذات لدى عينة من تلامذة المدارس.

هدفت الدراسة التي اجريت في اميركا التعرف اذا كانت هناك علاقة بين الاضطرابات السيكوسوماتية والالكسيثيميا وضبط الذات لدى عينة من تلامذة المدارس. شملت العينة (١٠٤) من ذكور واناث تراوحت اعمارهم بين (٩-١٩) عام كان لديهم اضطرابات سيكوسوماتية، طبق عليهم مقياس تورنتو للالكسيثيميا ومقياس ضبط الذات واختبار الاشكال .واظهرت النتائج وجود ارتباط ايجابي بين الالكسيثيميا وضبط الذات وارتفاع الالكسيثيميا لدى الذكور مما عند الاناث .(Writght ,1991 ,p.4)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

تحقيقا لأهداف البحث وفرضياته تم القيام بمجموعة من الإجراءات المتمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينة البحث الأساسية ، وبناء أدوات تتسم بالصدق والثبات والموضوعية ، فضلا عن الوسائل الإحصائية التي اعتمدت في معالجة البيانات وأدناه استعراض لتلك الإجراءات .

مجتمع البحث

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات في البحوث التربوية،وهي تتطلب دقة بالغة ، إذ يتوقف عليه إجراء الدراسات وتصميمها وكفاءة نتائجها . (محمد ,٢٠٠١: ١٨٤) .ويقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى إعمام النتائج عليها. (أحمد, وفتحي ، ١٩٨٧ : ١٥٩) .وتمثل مجتمع البحث بطلبة الصف الخامس والأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية للبنين والبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الانبار _ قسم تربية الرمادي للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) والبالغ عددهم (١٠٥٦) طالبا وطالبة موزعين على (١٨) مدرسة منها (٨) مدارس للبنين ضمت (٦٢٢) طالبا و (٩) مدارس للبنات ضمت (٣٩٤) طالبة و (١) مدرسة مختلطة (٤٠) طالبا وطالبة.

عينة البحث

يقصد بعينة الدراسة هي (أنموذج يشكل جانباً مهماً من وحدات المجتمع المعني بالدراسة وممثلة له تمثيلاً حقيقياً ، إذ تحمل الصفات المشتركة).(القنديجلي، ١٩٩٢ : ١١٢) . اختيرت مدرستان بطريقة قصديه هما ثانوية اليقين للبنات واعدادية الميثاق للبنين لتمثلان عينة الدراسة. حيث شملت المدرسة الأولى على شعبتين من الذكور بواقع (٢٥) طالبا في التخصص الأدبي أما المدرسة الثانية فشملت على شعبتين من الإناث بواقع (٢٥) طالبة في التخصص الأدبي ، وعليه يكون عدد طلاب المدرستين (٥٠) طالبا وطالبة من الفرع الأدبي **أما مبررات الباحث في اختيار هاتين المدرستين فهي :-**

١ – وجود الاختصاص الادبي في كلا المدرستين وبأعداد مناسبة .

٢ – إبداء إدارة كلا المدرستين الرغبة في المساعدة لانجاز متطلبات البحث من حيث الفترة الزمنية اللازمة لتطبيق البرنامج الإرشادي ، وتخصيصهم الحصص ضمن الجدول الأسبوعي وبموافقة المديرية العامة لتربية صلاح الدين .

٣ – قرب المدرستين من بعضهما ووقوعهما ضمن رقعة جغرافية واحدة ، مما يشير إلى درجة ما من التجانس في المستوى الثقافي والاجتماعي للطلبة .

٤ – احتواء كلا المدرستين على قاعة مدرسية كبيرة مما يسهل تطبيق البرنامج.

أما الأسباب التي دعت الباحث إلى اختيار طلبة الصف الخامس حصرا فتتمثل بالاتي:-

١ – إن الصف الخامس الادبي بإعداد مناسبة.

٢ – إن من خصائص هذه المرحلة يكون لدى الطالب دافعية بحيث يستطيع ان يتفاعل مع متطلبات العصر وقادر على فهم الحقائق و المفاهيم المجردة، وكما

يقل اعتماده على الحقائق والأشياء المادية ويبدأ باستعمال القضايا المجردة .

٣ – يطور الطالب قدراته على تخيل الاحتمالات المتضمنة في موقف مشكل قبل أن يقدم الحلول العلمية لهذه المواقف وكما تظهر قدرته على التفكير العلمي ، وتكون لديه دافعية قوية لتعلم أشياء جديدة وتقبلها حتى يصل إلى الأهداف المطلوبة (توق وآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٤٥) . وعليه تم اختيار الشعب من الأدبي بشكل قصدي من كلا المدرستين المشمولتين بالتجربة لتكون إحداهما مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، علما إن ثانوية اليقين تحتوي على شعبة تمثل الاختصاص الأدبي أما اعدادية الميثاق فتحتوي على شعبة تمثل الاختصاص الاختصاص الأدبي للصف الخامس.في ضوء ذلك تم اختيار (٥٠) طالبا وطالبة ليمثلوا عينة البحث الأساسية وقبل إجراء التجربة اعتمد الباحث شروط ومعايير لقبول الطالب أو الطالبة ضمن عينة البحث وهي كالأتي:-

١ – أن يكون الطلبة من الناجحين من الصف الرابع إلى الصف الخامس أي ليس لديهم سنة رسوب أو ترك سابق .وجراء ذلك فقد تم استبعاد (١٠) طالبا وطالبة ممن كان لديهم سنة او سنوات رسوب وكما مبين في (*).وعليه فقد بلغت عينة البحث (٢٠) طالبا وطالبة موزعين على اربع مجموعات اثنان تجريبية اثنان ضابطة بواقع (١٠) طالبا و طالبة في كل مجموعة

التصميم التجريبي

يعرف التصميم التجريبي بأنه عبارة عن مخطط وبرنامج عمل يوضح كيفية تنفيذ التجربة (داود, وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ :٢٥٦) .

ويعد التصميم التجريبي بمثابة الإستراتيجية التي يستطيع الباحث من خلالها جمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل او المتغيرات التي من المحتمل ان تؤثر على افراد العينة من الجانب المدروس ومن ثم القيام بالتحليل المناسب للإجابة على أسئلة البحث ضمن خطة شاملة (عودة ,وملكاوي ، ١٩٩٢ : ١٢٩) .وتعد عملية اختيار التصميم التجريبي من اخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث عند إجراء تجربة علمية لان سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها (الزوبعي والغنام ١٩٨١ : ٩٤ – ٩٥) عليه فان على الباحث قبل إجراء أي دراسة أن يختار التصميم التجريبي المناسب الذي يوفر حدا مقبولا من الصدق الداخلي والصدق الخارجي لنتائج البحث (عودة, وملكاوي ، ١٩٩٢ : ١٢٩) . وبما ان مثل هذه البحوث لها أشكال متعددة في تصاميمها التجريبية ، إلا إن الباحث قد اعتمد على تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي في ضوء المبررات الآتية : –

١ – يمكن الباحث من التنبؤ بان أي فروق تلاحظ بين المجموعتين التجريبية والضابطة إنما نتيجة المعالجة التجريبية وبالتالي فان الفرق ما هو الا مقياس لأثر المتغير المستقل (فان دالين ، ٢٠٠٣ : ٣١٤) .

٢ – يساعد على ضبط المتغيرات التي قد تؤثر على السلامة الداخلية للتجربة وكذلك ضبط المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في السلامة الخارجية (نيل ،١٩٨٢: ٧٦) .

٣ – يمكن الباحث من إجراء مقارنة مباشرة لقدرات إفراد المجموعات قبل التجربة (حمدان ، ١٩٨٩ : ٧٣) .

٤ – يستخدم هذا التصميم مجموعتين متكافئتين من المفحوصين في الوقت نفسه ، بحيث يعرض المتغير المستقل على المجموعة التجريبية ويحجب عن الضابطة التي تصبح مرجعا للمقارنة (فان دالين , ١٩٨٤ : ٣٩٥) .وبذاك تكونت للبحث الحالي مجموعتان تجريبية و مجموعتان ضابطة لكل للصف الخامس الأدبي من كلا الجنسين (الذكور , والإناث) .إن تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لا يمكن معالجتها معالجة عارضة لكونها امرا بالغ الأهمية ، إذ لابد من أن تكون المجموعتين متكافئتين قدر الإمكان في جميع المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع (فان دالين ، ٢٠٠٣: ٣٩٨) .ويمكن لنا التعرف على هذه المتغيرات من خلال تحليل مشكلة البحث وبالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالظاهرة موضوع البحث (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٩٢) . ولأجل ضبط المتغيرات فقد اعتمد الباحث إلى وضع استمارة الإجابة لجمع المعلومات عن طلبة المجموعات الاربع ، وتضمنت هذه المعلومات (الجنس ، العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للأب ، التحصيل الدراسي للام ، قصور التعبير عن المشاعر) .في ضوء تلك المعلومات تم إجراء التكافؤ في هذه المتغيرات لكل من المجموعات التجريبية (ذكور – إناث) والمجموعات الضابطة (ذكور – إناث) للفرع ألادبي وكالاتي : –

١ – العمر الزمني : في معالجة البيانات تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T–test)، لغرض مكافئة المجموعات ألثمان في متغير العمر الزمني ، بعد إن تم تحويل أعمار الطلبة إلى الأشهر ولغاية (٢٠٢٢\١٠\١١) بحيث بلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية للذكور الفرع الادبي (٢٢،٢٢٨) شهرا ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة الذكور الفرع الادبي (٣٥،٢٢٨) شهرا و بلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية الإناث الفرع الادبي (٣٠،٢٢٨) شهرا ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة الإناث الفرع الادبي (٨٠،٢٢٨) شهرا وبعد معالجة

البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test). أظهرت النتائج بان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجاميع التجريبية والضابطة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠, ٠) ، (٠,٠٩) ، (١,٣٦) ، (٤٩ ,٠) على التوالي وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١٠١ ,٢) عند مستوى الدلالة (٠٥ ,٠) وبدرجة حرية (١٨) ، وبهذا تم التكافؤ في متغير العمر الزمني .

٢ – **التحصيل الدراسي للأب** : لاختبار دلالة الفروق بين المجموعات الاربع في هذا المتغير استخدم الباحث (مربع كاي)لاختبار دلالة الفروق بعد ان تم تقسيم أباء الطلبة في المجموعات التجريبية والضابطة إلى مستوين هي (إعدادية فما دون ، إعدادية فأعلى).و أظهرت نتائج تحليل مربع كاي بان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجاميع التجريبية والضابطة حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة عينة الخامس الادبي الذكور (٢٠٠, ٠) و بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة عينة الخامس الادبي الإناث (صفر) و بلغت قيمة الجدولية (٣,٨٤) و بلغت القيمة التائية الجدولية (٨٤ , ٣) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٨٤ , ٣) عند مستوى الدلالة (٠٥ ,٠) ، وتحت درجة حرية (١٨) وهذا يعني تكافؤ المجموعات الاربع في متغير التحصيل الدراسي للأب .

٣ – **التحصيل الدراسي للام** : لاختبار الفروق بين المجموعات الاربع في هذا المتغير استخدم مربع كاي لاختبار دلالة الفروق بعد إن تم توزيع أمهات الطلبة في المجموعات التجريبية والضابطة إلى مستوين تعليمية هي (ابتدائية فما دون ، ابتدائية فأعلى).و أظهرت نتائج تحليل (مربع كاي) بان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجاميع التجريبية والضابطة حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة عينة الخامس الادبي الذكور (صفر) و بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة عينة الخامس الادبي الإناث (٨٢, ١) وهي اقل من القيمة الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى الدلالة (٠٥ ,٠) ، وتحت درجة حرية (١٨) وهذا يعني تكافؤ المجموعات الاربع في متغير التحصيل الدراسي للام .* دمجت الخلايا لان التكرارات اقل من (٥) .

٤ – **قصور التعبير عن المشاعر** : تم التحقق من تكافؤ المجموعات الاربع التجريبية والضابطة من خلال إجراء المقارنة بين الأوساط الحسابية في الاختبار القبلي لمقياس قصور التعبير عن المشاعر ، وقد تم في معالجة البيانات استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين . حيث أظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة عينة الرابع الخامس الذكور في المجموعتين التجريبية والضابطة (٠,٣٦٩) و بلغت القيمة التائية المحسوبة عينة الخامس الادبي الإناث في المجموعتين التجريبية والضابطة (٠,٥٣١) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٨٦) وبدرجة حرية (١٨) عند مستوى الدلالة (٠٥ ,٠) ، ويشير ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعات الاربع التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لقصور التعبير عن المشاعر .

وبذلك تكون المجموعين الاربع التجريبية والضابطة متكافئة في درجات الاختبار القبلي لقصور التعبير عن المشاعر .

أداة البحث

١ – اعداد مقياس الكشف عن قصور التعبير عن المشاعر

من اجل الوصول إلى أهداف البحث لابد من وجود أداة تتسم بالعلمية يتوافر فيها الصدق (Validity) والثبات (Reliability) والموضوعية (Objectivity) تساعد في الكشف عن حساسية النقد الزائد ، باعتبارها الجوانب المكونة لشخصية عينة البحث من طلبة تكريت المرحلة الإعدادية . ورغم الجهود الكبيرة والمضنية التي بذلها الباحث من اجل إيجاد مثل هذه الأداة ليعتمد عليها في دراسته إلا انه لم تعثر على شيء يمكن ان تستفيد منه او يفيد بحثه ليوصله إلى تحقيق أهدافه فقد خلت غالبية الدراسات والأبحاث والأدبيات من ذلك وقد قام الباحث باعداد مقياس القصور التعبير عن المشاعر المتكون من (30) فقرة .

أ – صياغة الفقرات

بعد التأكد من هذه الإبعاد قام الباحث بصياغة فقرات لكل بعد من الأبعاد وراعى في صياغة الفقرات ان تكون ممثلة قصور التعبير عن المشاعر وصيغة جميعها بشكل يعبر عن وجود مستوى قصور التعبير عن المشاعر لدى المفحوص فضلا ان يكون محتوى الفقرة واضحا وان تحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط .(الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ١٩) وقام الباحث بصياغة الفقرات مستعينا بالتعريف النظري والدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة ومنها:-.

١ – الجبوري (٢٠١٩)عدد العينة (٦٠٠) عدد الفقرات (٣٠) طلب الاعدادية العراق

٢ – عبلة (٢٠١٧) ..

٣- دراسة محمد(٢٠١٢).

ج – الصدق الظاهري

يعد الصدق الظاهري من المقومات الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في أداة البحث إذ تكون أداة البحث صادقة عندما تقيس ما وضعت لقياسه (تايلر ، ١٩٨٩ : ٨٧) .يمثل الصدق الظاهري اكتساب مضمون الفقرات للسمة المقاسة ، ويعتمد الباحث في ذلك على المحكمين ، وبذلك قام الباحث بعرض المقياس بصورته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ملحق (٣) وذلك باستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومناسبة البدائل للفقرات ومدى صلاحيتها لقياس قصور التعبير عن المشاعر وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاي والنسب المئوية (الصوفي ، ١٩٨٥ : ٤٦) . لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث تحديد صلاحية الفقرات التي كانت الفروق بين المؤيدين لها والرافضين لها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠) ولصالح الذين ايدوا صلاحيتها ولذلك أبقى الباحث على جميع فقرات المقياس .

د – إعداد تعليمات المقياس وفهم الفقرات وحساب وقت الاجابة

لإكمال الصيغة الأولية للمقياس اعد الباحث تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس إذ تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء الاستجابة لفقرات المقياس فقد حرص الباحث إيصال ما مطلوب للإجابة فضلا عن توضيح طريقة الإجابة عن الفقرات بوضع علامة ( ) أمام الفقرة التي تناسب الطالب والتأكيد على سرية المعلومات والإجابة بصراحة عن جميع فقرات المقياس بغية التواصل إلى نتائج دقيقة (الزوبعي ، ١٩٨١ : ٩١) .لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس ومواقفه بالنسبة للمستجيبين وكذلك حساب الوقت الذي يستغرقه في الإجابة على القياس قام الباحث باختيار عينة عشوائية مكونة من (٥٠) طالبا وطالبة وتم تطبيق المقياس عليهم وطلب منهم تحديد كل ما يجدوه غامضا وغير مفهوم سواء كان في تعليمات المقياس أو الفقرات وقد أظهرت نتائج التطبيق إن تعليمات المقياس وفقراته كانت مفهومة وواضحة ، وتبين إن الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (٤٠ ، ٣٠) دقيقة كما حدد الباحث الزمن المستغرق للإجابة لأفراد العينة وبعد ذلك قام بحساب الوسط الحسابي لهذا الزمن ويستغرق (٣٥) دقيقة

هـ – تصحيح المقياس

بما إن حساسية النقد الزائد يحتوي على خمسة بدائل وعليه تكون درجات الطالب كالأتي للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية :-

(اولا) – دائما : (٣) درجات .

(ثانيا) – احيانا : (٢) درجتان .

(ثالثا) – نادرا (١) درجة .

علماً ان اغلب الفقرات ايجابية وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي (٩٠) درجة واقل درجة يحصل عليها الطالب هي (٣٠) درجة بمتوسط نظري قدره (٦٠).

و – التحليل الإحصائي للفقرات

لقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية أجراء التحليل الإحصائي للفقرات إذ أشار ابيل (Ebel ,1972) إلى ان الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو البقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel ,1972;385) وقد استخدم الباحث أسلوبين لتحليل فقرات المقياس هما

(اولا) حساب القوة التمييزية للفقرات

ان الغرض من حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس هو استبعاد الفقرات الغير مميزة بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Lock , 1997:9) ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس قصور التعبير عن المشاعر على عينة عشوائية من طلبة الخامس الادبي بلغت (٣٠٠) طالبا وطالبة موزعين على سبعة مدارس .

اعتمد الباحث لاستخراج القوة التمييزية لمقياس حساسية النقد الزائد على اسلوبين :-

(أ) اسلوب المجموعتين المتطرفتين بعد ان طبق الاختبار بصورته الأولية على العينة المشمولة بالتحليل الإحصائي صححت استمارات الإجابة على مقياس قصور التعبير عن المشاعر واستخرجت الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة التمييز ومن ثم رتبت الدرجات ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ومن ثم تم اختيار (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا لتمثل المجموعة العليا و (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا . كما أوصى (Kelley) عند تحليل مفردات الاختبار الاعتماد على نسبة الـ٢٧٪ من الأفراد في كل من المجموعتين المتطرفتين لأنه يعتبر من أفضل الأساليب لحساب القوة التمييزية (علام ، ٢٠٠٢ : ٢٨٤

) . ان اعتماد نسبة (٢٧٪) من أفراد العينة في تحديد المجموعتين المتطرفتين من الدرجة الكلية يحقق حجما مناسبا في كل مجموعة وتباينا جيدا بينهما (Gronlund ,1981;434) وبالمثل أكد كل من ايبل (Ebe,1972) وميرنز (1969 و،Mehrens) ان اعتماد نسبة الـ٢٧٪ بالنسبة للمجموعات العليا والدنيا تحقق للباحث مجموعتان حاصلتان على أفضل مـا يمكن من حجم وتمايـز (Lehman, 1969: 388 & Mehrens) (Ebel ,1972;385) . ولإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس تم تطبيق الاختبار التائـي (T-test) لعينتين مستقلتين وذلك لغرض اختبار دلالة الفروق بين إجابات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس (ألبياتي واثاسيون ، ١٩٧٧ : ٢٦٦) . وقد لوحظ القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس قد تراوحت بين (٣,١٢ – ٨,٩٢) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠)وهذا يدل على ان جميع الفقرات مميزة.

(ب) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للفقرات

إن القوة التمييزية للفقرات لا تحدد مدى تجانسها في قياسها للظاهرة الموضوعة لقياسها ، وللتأكد من الاتساق الداخلي للاختبار ككل فقد تطلب الأمر إيجاد علاقة كل فقرة بالمجموع الكلي لدرجة المقياس (Allen & Yen ,1979;85).ويعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي لموقف الاختبار (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٥١) .كما يعد معامل الاتساق الداخلي مؤشرا من مؤشرات صـدق البنـاء (Anastasi , 1988;154) .ولتحقق من ذلك تم سحب (٢٠٠) استمارة وبشكل عشوائي من استمارات الطلبة الذين خضعوا للتحليل الإحصائي ، وبعد تفريغ البيانات استخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة و بين درجاتهم الكلية على المقياس وبالاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية (S-pss)وعند استخراج القيمة التائية المقابلة لمعاملات الارتباط تبين إن القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (٠,٣٤ – ٠,٦٣) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (١٩٨) وعند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على إن معاملات الارتباط دالة إحصائياً وفقا لمعيار (Ebel ,1972) الذي يؤكد على ان الموقف يكون مميزا إذا كانت قوته التمييزية اكبر من (٠,١٩) . (Ebel ,1972;339).

(ثانيا) – الصدق Validity : يعد الصدق من المفاهيم الأساسية في مجال القياس التربوي والنفسي اذا لم يكن أهمها حيث يعتبر الخاصية الأساسية الأولى التي يجب أن تتوفر في وسيلة القياس بصفة عامة والاختبار بصفة خاصة (محمد ، ٢٠٠٤ : ٨٤) .وذلك لارتباط الصدق بالأهداف التي يتوقع من أداة القياس تحقيقها وكذلك بمدى اتصاله بنوع وأهمية القرار الذي سيؤخذ فيما بعد (النبهان , ٢٠٠٤ :٢٧) .لذا يعرف الصدق بأنه قياس الاختبار فعلا ما اعد لقياسه (القمش وآخرون ، ٢٠٠٠ : ١٠٩) وللتأكد من صدق الاختبار الحالي فقد تم استخراج نوعين من الصدق هما :-

(١) – صدق المحتوى Content Validity يشير صدق المحتوى إلى مدى تمثيل محتوى المقياس للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها (علام، ٢٠٠٢ : ١٩٠) ويتصف الاختبار بصدق المحتوى ، إذا كانت فقراته ممثلة تمثيلا صادقا لأهدافه المختلفة (أبو لبدة ، ١٩٨٢ : ٢٤٧) . يقر هذا النوع مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الخاصية او السمة التي يقيسها الاختبار (عبد الرحمن ، ١٩٨٣ :٢٢٦) .وتم التحقق من صدق المحتوى بنوعيه عن طريق اعتماد كل من الصدق الظاهري والصدق المنطقي من خلال الإجراءات الآتية :

(أ) – الصدق الظاهري Fase Validity يمثل الصدق الظاهري المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ومفهوميتها كما يتناول تعليمات المقياس ودقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية وعليه فان هذا النوع من الصدق يشير إلى الكيفية التي يبدو فيها الاختبار مناسبا للغرض الذي وضع من اجله (أبو حويج وآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٣٤) .وفي هذا الصدد يؤكد1979، Alley & Yen بأنه لأجل الحصول على الصدق الظاهري فلابد من عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الصفة المراد قياسها (Alley & Yen , 1979 , 96) .ويتم تقييم درجة الصدق الظاهري على الاختبار من خلال التوافق بين تقديرات الخبراء (القمش ,وآخرون ، ٢٠٠٠ : ١١٠) .تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس لبيان رأيهم في صلاحية الاختبار ومدى ملاءمته للهدف الذي وضع من اجله وذلك في بداية إعداد فقرات المقياس.والملحق (٣) يبين اسماء الخبراء

(ب) – الصدق المنطقي Logical Validityيتحقق هذا الصدق من خلال التعريف الدقيق للظاهرة السلوكية التي يقيسها المقياس ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطى المساحات المهمة لهذه الفقرة . (Alley & Yen , 1979 , 96) .

وقد عد هذا النوع من الصدق متوفرا في المقياس الحالي من خلال وضع تعريف دقيق قصور التعبير عن المشاعر ومكوناته ومدى تغطية فقرات الاختبار له .

(ج) – صدق البناء Construct Validity يسمى صدق البناء أحيانا صدق المفهوم وذلك لأنه يقوم على تحديد المفاهيم او البنى المقدمة للظاهرة المدروسة ومن ثم التحقق منها تجريبيا (الظاهر وآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٣٥) .ويقصد به مدى قياس الاختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ :٤٣) .يعد صدق البناء من أهم أنواع الصدق المستخدمة في السمات الافتراضية كالذكاء والتفكير والدافعية لأنه يشكل الإطار النظري لاختباراتها (عودة ، ١٩٨٥ :١٦٤) .وتم التحقق من صدق البناء وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار والتي أشير إليها سابقا .حيث يعد حساب معاملات ارتباط كل درجة مع الدرجة الكلية دليلا على صدق البناء (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٤٣) .

(ثالثا) – الثبات Reiability يقصد بالثبات اتساق الاختبار في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٤٨) .ويعني ثبات الاختبار الاستقرار أي انه لو كررت عمليات اختبار المفحوص لبينت درجته شيئا من الاستقرار ، ومعامل الثبات هو معامل ارتباط بين درجات الخاضعين للاختبار خلال مرات الاختبار المختلفة (باهي, والنمر ، ٢٠٠٤ : ٩٥) .

تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين هما :-

(١) – طريقة إعادة الاختبار Test – Retest Method تعد طريقة إعادة الاختبار من أهم طرائق حساب الثبات وتتلخص في تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم يعاد تطبيق الاختبار ذاته مرة ثانية على المجموعة ذاتها في ظروف مشابهة تماما للظروف التي سبق اختبارهم فيها (محمد،٢٠٠٤ :٧٢).وبالنسبة للفترة الفاصلة بين تطبيق الاختبار في المرتين فينبغي ان لا تكون طويلة بحيث يزداد المفحوصين نضجا ولا قصيرة بحيث يتذكرون بعض إجراء الاختبار ويفضل أن لا تقل الفترة الزمنية عن أسبوع ولا تزيد عن أسبوعين أو ثلاثة (الزيود وعليان ، ١٩٩٨ : ١١٨)وبناءاً على ذلك قام الباحث تطبيق مقياس قصور التعبير عن المشاعر على عينة من الطلبة من ثانوية الأنصار للبنين وثانوية الزهور للبنات بلغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة موزعين على متغيرات البحث (ذكور – إناث) للفرع ألادبي وذلك في يوم ٨ / ١٢ / ٢٠٢٢ طالبا وطالبة ثم أعيد تطبيق الاختبار ذاته بعد مضي (١٥) يوما ٢٣ / ١٢ / ٢٠٢٢ على العينة ذاتها . وبعد تصحيح الاختبار تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة لكل من التطبيق الأول والثاني وقد بلغ معامل الثبات (٠, ٨٩) .وتشير الدراسات إلى إن معامل الثبات الجيد يتراوح ما بين (٠,٧٠ – ٠,٩٠) (عيسوي ،١٩٩٩ : ٥٨) .

(٢) – معادلة الفاكرونباخ AL Fakruonfakh(a) تستخدم هذه الطريقة لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار ، وهي تعميم لمعادلة كودر ريتشارد سون (K . R .20) عندما لا يتم تصحيح الفقرات بشكل ثنائي (النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٤٨) . ولقد وجد الفاكورنباخ ان معامل الثبات هذا يعد مؤشرا للتكافؤ ، حيث يعطي قيما تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ الى جانب الاتساق الداخلي أو التجانس (علام ، ٢٠٠٢ : ١٦٦) . ويعطي معامل (a) الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات المقياس (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص : ٢٤٨) وقد تم استخراج معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ من خلال الدرجات التي حصل عليها طلبة عينة ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار في التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات (٠,٩٠) وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بثبات جيد

ح – المقياس بصيغته النهائية بعد كل الإجراءات السابقة المتضمنة وصف المقياس وصدقه وثباته اطمأن الباحث بان المقياس أصبح جاهزاً للتطبيق حيث تكون من (٣٠) فقرة مع تعليمات الإجابة وكما في ملحق (٤)

الوسائل الإحصائية Statistical Methods تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :-

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية الاجتماعية S–Pss وكالاتي :

١- مربع كآي لعينة واحدة استخدم لمعرفة الفروق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات مقياس قصور التعبير عن المشاعر ولإجراء التكافؤ في متغير المستوى التعليمي للأب وألام .

٢ – معادلة تمييز الفقرات للتعرف على القوة التمييزية لفقرات مقياسي قصور التعبير عن المشاعر .

٣ – معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات قصور التعبير عن المشاعر .

٤ – معادلة الفاكرونباخ لاستخراج الثبات لمقياس قصور التعبير عن المشاعر .

٥ – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية وللمكافئة في متغير العمر الزمني والاختبار القبلي لقصور التعبير عن المشاعر.

٦ – الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لاستخراج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعات التجريبية والضابطة .

الفصل الرابع البرنامج التربوي لتخفيف من قصور التعبير عن المشاعر لدى طلبة المرحلة الاعدادية :

من الأهداف الأساسية للبحث الحالي هو بناء برنامج تربوي لتخفيف من قصور التعبير عن المشاعر إلى تحقيق أهدافه ولأجله اطلع الباحث على مجموعة من الأسس والخطوات الواجب اعتمادها في بناء البرنامج التربوي .

خطوات بناء البرنامج

حدد الباحث عناصر البرنامج التربوي وخطوات بنائه في ضوء النقاط الأتية: –

١–اهداف البرنامج: –

أ– زيادة قدرة الطلبة لأدراك ما لديهم من إمكانات تساعدهم في تحقيق قدرتهم عن التعبير.

ب– غرس في نفوس الطلبة أهمية حب التفاعل الاجتماعي وأهمية الأعمال الجماعية ومساعدة الآخرين.

ج– تزويد الطلبة بالمعلومات التي تساعدهم على الثقة بالنفس والتي تؤدي الى الرضا عن الذات.

د– تزويد الطلبة بالمعلومات التي تساعدهم في ضبط نفوسهم وعدم التهور في المواقف التي تثير في نفوسهم الحساسية والغضب.

٢_ الأسس العلمية التي اعتمدها الباحث في بناء البرنامج

يمكن إيجاز الأسس العلمية التي انطلق منها الباحث لبناء برنامجه بالآتي: –

أ_قلة وعي الفرد.

ب_ قلة التفاعل الاجتماعي والتعامل مع الآخرين.

ج_ كثرة مشاكل قصور التعبيرعن المشاعر بين الطلبة.

د_ كثرة المشكلات التي يتعرض لها الطلبة.

هـ _ غياب الدور العائلي (الأب، الأم) للفرد وفهم مشكلاته وانفعالاته.

و_ ان الفرد يكون عاجزاً ان كان غير متعلماً ويكون غير فعال في المجتمع .

ز_ التطورات السريعة في المجلات كافة.

٣_ أنشطة البرامج .

تضمن البرنامج التربوي وسائل كثيرة منها المحاضرات النظرية والتعليمات والأمثلة والتمارين والمناقشة خلال طرح الأسئلة في الصف من قبل الباحث بهدف إثارة الطلبة ومشاركتهم في الإجابة عن الأسئلة وصقل مواهبهم كذلك تم إعطاء الواجبات الخاصة بكل درس تربوي .

٤_ المحتوى التربوي للبرنامج .

تضمن البرنامج التربوي مكونات البرنامج التربوي للتخفيف من قصور التعبير عن المشاعر إذ تم صياغة هذه المكونات بشكل جلسات مفصلة بلغ عددها (١٧) درس تربوي وكانت هذه الجلسات شاملة لموضوع التخفيف من قصور التعبير عن المشاعر.

٥_ إعداد البرنامج التربوي.

قام الباحث إعداد برنامج تربوي في لتخفيف من قصور التعبير عن المشاعر بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات العربية والأجنبية والدراسات الحديثة في شبكة المعلومات (الانترنت) وبعد الجهد الكبير قام ببناء برنامج التربوي يتكون من (١٧) جلسة تربوية من مكونات لتخفيف من قصور التعبير عن المشاعر ، وتتضمن كل جلسة من الجلسات أمثلة ومناقشة وواجب بيتي بوصفه نشاطاً يتصل بموضوع الجلسة ثم مناقشة الطلبة فيه خلال الجلسات اللاحقة كذلك وضع الباحث خطة تربوية شاملة للجلسة التربوية .

٦_ صدق البرنامج التربوي .

قام الباحث بإيجاد الصدق الظاهري للبرنامج ويشير عودة والخليلي ,١٩٩٨ إلى إن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات البرنامج للمهارة المراد تنميتها (عودة والخليلي ,١٩٩٨ :٢٧).

بعد تصميم البرنامج وبناءه تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس لغرض معرفة مدى ملائمة الجلسات التربوية من حيث الهدف الخاص والعام والغرض والامثلة والتمارين والواجبات البيتية المستخدمة في تحقيق أفضل النتائج. تم عرضه على الخبراء لغرض إبداء آرائهم في صلاحية جلسات البرنامج التربوي وقد حصل البرنامج على اتفاق الخبراء على صلاحية الجلسات.

٧ _ التجربة الأولية للبرنامج التربوي

قام الباحث بتطبيق جزء من البرنامج التربوي لتخفيف من قصور التعبير عن المشاعر ، وملخص الجلستين على عينة تكونت (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الادبي في يوم (٢٠٢٢\١٠\٢٥) وذلك لغرض معرفة مستوى الجلسات ومدى استجابة أفراد العينة وتفاعلهم مع الجلسات والتعرف على الوقت المناسب ومدى مناسبة الجلسات لإفراد العينة واحتمال ظهور بعض العوارض السلبية في عملية التطبيق.

قبل تطبيق البرنامج على عينة البحث الأساسية وذلك لغرض معرفة المستوى المناسب للدروس بواقع درسين في الأسبوع وذلك لمعرفة الوقت اللازم لتطبيق كل جلسة وكذلك معرفة مدى استيعاب الطلبة للدروس في البرنامج التربوي. وتبين من استجابة أفراد العينة وتفاعلهم مع مادة الدروس التربوية ومناسبة الوقت والجهد التربوي الذي قام به الباحث، مما زاد من اطمئنان الباحث من فاعلية البرنامج من حيث الوقت والتزام الطلبة بالواجب البيتي بفاعلية الطلبة في التقبل والالتزام بالحضور، ولم يسجل الباحث أي عارض يؤثر في تنفيذ البرنامج.

٨_ الجدول الزمني للبرنامج التربوي

تم تخطيط جدول زمني مسبق للبرنامج التربوي الخاص بتنمية الرضا النفسي يعطي الدروس التربوية كافة إذ إن العمل يعد عملاً مهماً في البحوث التجريبية والجدول الزمني للبرنامج التربوي إذ تم تحديد اليوم والتاريخ وعنوان الدرس واسم المدرسة.

٩_ تطبيق البرنامج التربوي بصيغته النهائية

بعد ان تم الباحث إعداد برنامج تربوي في تنمية الرضا النفسي ويتكون من (١٧) درس تربوي من مكونات لتخفيف من قصور التعبير عن المشاعر ، وتتضمن كل جلسة من الجلسات أمثلة ومناقشة وواجب بيتي بوصفه نشاطاً يتصل بموضوع الدرس ثم مناقشة الطلبة فيه خلال الدروس اللاحقة كذلك وضع الباحث خطة تربوية شاملة للدرس التربوي. وبعد ان اطمئن الباحث على صلاحية البرنامج وإمكانية تطبيقه بصورته النهائية قام الباحث بالتطبيق النهائي للبرنامج بتاريخ (٢٠٢٢\١١\١) وانتهى من التطبيق البرنامج بتاريخ (٢٠٢٢\١٢\٢٧) بواقع حصتين في الأسبوع وقد اعد جدول ( ) بتوقيتات بعد لقاء إدارة المدرستين ولقاء المدرسين والمدرسات وبيان أهمية البرنامج في العملية التعليمية وبعد اللقاء مع أفراد المجموعات وكان تطبيق الدرس الواحد يستغرق (٤٥) دقيقة.

الفصل الخامس

أولاً :- عرض النتائج :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها تحليل البيانات ومناقشة النتائج في ضوء أهداف البحث وفرضياته على وفق الترتيب الآتي:

الهدف الاول : التعرف على مستوى قصور التعبير عن المشاعر لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

تم التحقق من هذا الهدف من خلال تطبيق مقياس قصور التعبير عن المشاعر على عينة البحث ، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، اتضح أن المتوسط الحسابي للعينة هو (٦٢,٣٨) وبانحراف معياري (٧,٦٩) وهو ي اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (٦٦) والقيمة التائية المحسوبة البالغة (١٧,١٢) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩) درجة وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى قصور التعبير عن المشاعر لدى طلبة المرحلة الإعدادية. ويمكن ان يفسر الباحث هذه النتيجة ان طلبة الاعدادية لديهم ارتفاع في قصور التعبير عن المشاعر ويعزو الباحث الى ان مجتمعنا يتمتع بتقاليد تمنع الكثير من الطلبة من التعبير عن مشاعرهم وان بعض من الإباء والامهات يمارسون أساليب معينة ومقيدة تتمثل في التربية وبعض التعاليم المحبطة لأبنائهم وبناتهم تتسم بالدكتاتورية أحيانا التسلط او الإهمال في بعض الاحيان , فضلا عن فرض القيم العشائرية والاجتماعية السابقة على شباب الجيل الحالي , وهذا يؤدي الى التقليل من مهاراتهم الاجتماعية , كما ان كثير من افراد المجتمع ينظرون الى ان المشاعر هي عبارة عن اسرار لا يمكن البوح بها والتعبير عنها لكثير من الناس بسبب انعدام الثقة والتطورات التي حدثت في الاونة الاخيرة والابتزازات الالكترونية وغيرها.

الهدف الثاني : بناء برنامج تربوي للتخفيف من قصور التعبير عن المشاعر "الالكسيثيميا" لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال بناء البرنامج بإتباع الخطوات العلمية حيث تم تحديد الأهداف والمكونات والاستراتيجيات ومن ثم تم التحقق من صلاحية البرنامج بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وبعد إجراء التعديلات المناسبة وحصوله على موافقة الخبراء أصبح جاهزا للتطبيق وتم تطبيقه كما خطط له الفصل الرابع.

الهدف الثالث : التعرف على فاعلية برنامج تربوي في التخفيف من قصور التعبير عن المشاعر "الالكسيثيميا" لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

فرضيات البحث:

أ – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي لقصور التعبير عن المشاعر.

لغرض التحقق من صحة الفرضية تم التعرف على الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس قصور التعبير عن المشاعر .قبل تطبيق البرنامج وبعده، من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (٧٣,١٩) وبانحراف معياري(٦,٥٦) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاختبار البعدي (٧٨,٨٩) وبانحراف معياري(٦,٧٣) ، وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مترابطتين , بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,١٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٦٩) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ودرجة حرية (١٨) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولصالح البعدي. وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افرد المجموعة التجريبية على مقياس قصور التعبير عن المشاعر. بين الاختبار قبل تطبيق البرنامج وبعده مما يدل على إن هناك أثرا للبرنامج الإرشادي .حيث يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية للاختبار ألبعدي وبشكل واضح عن المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي.

ب – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في المقياس القبلي والبعدي لقصور التعبير عن المشاعر.

لغرض التحقق من صحة الفرضية تم التعرف على الفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس قصور التعبير عن المشاعر في الاختبارين القبلي والبعدي, حيث بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة (٧٤,٣٠) وانحراف معياري(٨,٢٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الاختبار ألبعدي (٧٣,١٣) وانحراف معياري(٢,١٠) وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مترابطتين اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٦) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٦٩) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ودرجة حرية (١٨) .وعليه تقبل الفرضية الصفرية القائلة (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة الضابطة على مقياس قصور التعبير عن المشاعر بين الاختبار القبلي والبعدي).

ت – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب من الذكور في المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي لقصور التعبير عن المشاعر.

لغرض التحقق من صحة الفرضية تم التعرف على الفروق بين متوسط درجات طلاب الصف الخامس (ذكور) على مقياس قصور التعبير عن المشاعر قبل تطبيق البرنامج وبعده, حيث بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (٥٨,٨٦) وانحراف معياري(٧,٠٧) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاختبار ألبعدي (٦٧,٠٨) وانحراف معياري(٥,٧٣) وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مترابطتين اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي والصالح الاختبار ألبعدي, حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥,٢٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٦٩) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ودرجة حرية (٩) وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية (الذكور) على مقياس قصور التعبير عن المشاعر قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده). مما يدل على إن هناك أثرا للبرنامج الإرشادي .حيث يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية للاختبار ألبعدي وبشكل واضح عن المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي

ث – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب من الاناث في المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي لقصور التعبير عن المشاعر.

لغرض التحقق من صحة الفرضية الرابعة تم التعرف على الفروق بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية (اناث) على مقياس قصور التعبير عن المشاعر قبل تطبيق البرنامج وبعده, حيث بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (٧٣,١٩) وانحراف معياري(٦,٧٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاختبار ألبعدي (٧٤,٨٩) وانحراف معياري(٦,٧٣) وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مترابطتين اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي والصالح الاختبار ألبعدي, حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,١٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٦٩) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ودرجة حرية (٩ . وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية (الاناث) على مقياس قصور التعبير عن المشاعر قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده). مما يدل على إن هناك أثرا للبرنامج الإرشادي .حيث يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية للاختبار ألبعدي وبشكل واضح عن المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي.

ج – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية (ذكور, اناث) في المقياس والبعدي لقصور التعبير عن المشاعر.

لغرض التحقق من صحة هذه الفرضية تم التعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية (الذكور – اناث) على مقياس قصور التعبير عن المشاعر في الاختبار ألبعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ذكور (٦٧,٠٨) وانحراف معياري(٥,٧٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية اناث (٥٨,٨٦) وانحراف معياري(٧,٠٧) وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥,٢٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٦٩) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ودرجة حرية (١٨) وهذا يدل أن هناك فرق في قصور التعبير عن المشاعر حسب متغير الجنس ولصالح الاناث . وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقيل الفرضية البديلة (توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية (ذكور, اناث) في المقياس والبعدي لقصور التعبير عن المشاعر. ويمكن ان تفسر هذه النتيجة الى القيود التي يفرضها المجتمع على الاناث , يقابلها الحرية النسبية التي تقدم للذكور , ولهذا السبب يعد مجتمعنا من المجتمعات الذكورية مقارنة بالمجتمعات الأخرى , اذ لا يسمح مجتمعنا للاناث بتوضيح مشاعرها والتعبير عن عواطفها .

ح – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس والبعدي لقصور التعبير عن المشاعر.

لغرض التحقق من صحة هذه الفرضية تم التعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس قصور التعبير عن المشاعر في الاختبار ألبعدي،, حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٧,٠٨) وانحراف معياري(٥,٧٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٥٨,٨٦) وانحراف معياري(٧,٠٧) وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥,٢٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٦٩) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ودرجة حرية (٣٨) . وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس قصور التعبير عن المشاعر في للاختبار البعدي. ويتضح من خلال عرض النتائج المتعلقة بالفرضية .حيث يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية وبشكل واضح عن المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة وهذا يدل على ان هناك اثر للبرنامج التعليمي .

أولاً : الاستنتاجات:-

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث استنتج ما يأتي:-

١. اتضح أن قصور التعبير عن المشاعر لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الرمادي تتفاوت حدتها بين الطلبة.
٢. أظهرت الدراسة أهمية البرنامج التربوي في مساعدة الطلبة على تحقيق التوافق النفسي وفهم الذات وفهم الآخرين والتفاعل معهم.
٣. أن للأنشطة والفعاليات التي تضمنها البرنامج التربوي فعالية في التخفيف من قصور التعبير عن المشاعر ، ومساعدة طلبة المرحلة الإعدادية في التغلب على السلوك غير المرغوب تجاه الآخرين والتفاعل معهم.
٤. إن البرامج التربوية هي واحدة من ضرورات العمل التربوي التي يمكنها مساعدة العاملين في الإرشاد والتوجيه في تجسيد أهداف العملية التربوية إلى واقع عملي ملموس من خلال تطبيق تقنيات الإرشاد وأساليبه.

٥ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التخفيف من قصور التعبير عن المشاعر التجريبية قبل البرنامج وبعده ولصالح الاختبار ألبعدي.

٦ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس للتخفيف من قصور التعبير عن المشاعر بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار ألبعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً. التوصيات:-

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:

١ . ابتعاد الآباء والأمهات عن أساليب التربية الخاطئة كالإهمال والنبذ وعدم التقبل وأسلوب العقاب الشديد وان يعترفوا بشخصية أبنائهم ويتيحوا لهم فرصة التعبير عن آرائهم وعن أنفسهم.

٢ . تحاشي النقد السلبي لتصرفات الأبناء وتعريفهم بنتائج تصرفاتهم الخاطئة علنا أمام الآخرين لاسيما أصدقائهم والتماس النقاط الإيجابية في سلوكهم فالأبناء يحتاجون إلى المدح والثناء والدفء العاطفي ليشعروا بأنهم أشخاص مهمون.

٣ . ضرورة توفير الأسرة للخبرات الاجتماعية لأطفالهم مع الأطفال الآخرين في مرحلة مبكرة من أعمارهم من خلال تهيئة العاب جماعية تساعدهم على تنمية المشاركة واخذ الأدوار والتعاون.

ثالثا : المقترحات : -

يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الاتية:-

١ . إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغير قصور التعبير عن المشاعر ومتغيرات أخرى مثل(الثقة بالنفس، وموقع الضبط، والتحصيل الدراسي، والصحة النفسية، والقلق، والاكتئاب، وتقدير الذات، والضغوط النفسية) .

٢ . إجراء دراسة لمتغير قصور التعبير عن المشاعر وعلاقته باضطراب ما بعد الضغوط الصدمية.

٣ . إجراء دراسة لمتغير قصور التعبير عن المشاعر وعلاقته بالوضع الأمني.

المصادر

- أبو اسعد، احمد عبد اللطيف،(٢٠٠٩): **الإرشاد المدرسي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان , الاردن .

علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٢) : **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة , مصر

عبد العظيم ، طه حسين (٢٠٠٧) : **استراتيجيات ادارة الغضب والعدوان** ، عمان ، دار الفكر

عودة ، احمد سليمان , فتحي حسن ملكاوي (١٩٩٢) : **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية** ، ط٢ ، مكتبة الكناني ، اربد ، الاردن

الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم , محمد احمد الغنام (١٩٨١) : **مناهج البحث في التربية** ، مطبعة جامعة بغداد – كلية التربية ، العراق

النبهان ، موسى (٢٠٠٤) : **اساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن

داود ، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) : **مناهج البحث التربوي** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، العراق

الصوفي , عبد المجيد رشيد (١٩٨٥) : **اختبار مربع كاي استخدامه في التحليل الاحصائي** ، دار النضال للنشر , بيروت , لبنان .

Anastaisi , A (1988) : Psycholgical Testing , 3th ed , Macmillan

Berthoz, S., Perdereau, F., Nathalie, G., Maurice, C., & Mark,G. (2007). Observer- and self-rated alexithymia in eating disorder patients: Levels and correspondence among three measures. Journal of Psychosomatic Research, 62, 341 347 .

- Borders, I D. and Sandra M. D(1992): comprehensive school counseling programs are view for policy makers and practitioners journal of consoling and development . vol, 70N(u).

Ebel , R .L (1972) : Essetials of Educationai measure ment , Prentce – Hall